

أبنية جموع التكسير في شعر كعب بن زهير

م. وليد خالد لازم

المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الثالثة

المخلص :

يسعى هذا البحث إلى دراسة أبنية جُمُوع التَّكْسِير في شعر كَعْب بن زهير، وقد سار البحث لتحقيق مبتغاه بما يقتضيه المنهج .

وقد جاءت خطة البحث في فصلين، يسبقهما تمهيد وتليهما خاتمة، وجاء التمهيد في محورين: الأول منهما، جعله الباحث للحديث عن حياة كعب بن زهير، والثاني عني ببيان مفهوم جمع التَّكْسِير في اللُّغة العربيَّة، وتقسيم اللُّغويين لهذه الجُمُوع إلى قِلَّة وكثْرَة. أمَّا الفصل الأوَّل فقد تناول فيه (أبنية جُمُوع القِلَّة والكثْرَة)، وجاء الفصل الثاني للحديث عن (أبنية مُنتهى الجُمُوع)، وفي الخاتمة أُجمل فيه أهمُّ النَّتائج التي توصل إليها البحث .

المقدِّمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلَاة والسَّلَامُ على سيِّد المرسلين محمَّد، وعلى آله الطَّيِّبين الطَّاهرين، وصحبه الغرِّ المنتجبين.
أمَّا بعدُ:

فقد عنيت اللُّغة العربيَّة عنايةً كبيرةً بصياغة أبنية جموع التَّكْسِير وما يكسر عليها من المفردات ، الاسماء منها والصفات وتحديد ما يدل من هذه الأبنية على القِلَّة، وما يدل منها على الكثْرَة، حتَّى بات موضوع جُمُوع التَّكْسِير وأبنياتها من الموضوعات التي تفرَّد لها أبواب خاصَّة في مصنفات لُغوييها ونُحاتها وألسنة شُعرائها فيما وصل إلينا من رواة أشعارهم في مختلف العُصور .
وقد كان ديوان الشَّاعر (كعب بن زهير) من الدَّواوين الشَّعرية التي أفردت مكانة مهمة لجُمُوع التَّكْسِير . ففي اثناء قراءة الباحث لديوان الشَّاعر استوقفته ملامح تعدُّد أبنية جُمُوع التَّكْسِير في شعره، فتطلَّع لإعداد هذا البحث .

وكان استعمال الشَّاعر (كعب بن زهير) لصيغ جموع التَّكْسِير على تعدُّد أوزانها واختلاف دلالاتها ظاهرة بارزة في شعره ، فقد استعمل الشَّاعر الجُمُوع في شعره وأكثر من استعمالها، جرياً وراء المبالغة التي كان يطلبها، إذ لا تتحقَّق له باستعمال المفرد.

وأورد في شعره الكثير من صيغ جُمُوع التَّكْسِير التي أجمع عليها علماء اللُّغة، وكثُر دوراتها على ألسنة العرب في منظومهم ومنثورهم . وعليه؛ فإنَّ هذا البحث يسعى جاهداً إلى كشف النَّقاب عن أبنية جُمُوع التَّكْسِير في شعر (كعب بن زهير) ، وما يتصل بهذه الأبنية من حيث القياس والسَّماع .

وقسم اللغويون جمع التكسير إلى قسمين هما : جمع القلة ، وجمع الكثرة، ووظف الباحث هذا التقسيم في ترتيب فصول البحث الذي جاء في فصلين، يسبقهما تمهيد وتليهما خاتمة. وجاء التمهيد في محورين: الأول منهما، جعله الباحث للحديث عن حياة كعب بن زهير، وقد تناول فيه اسمه ونسبه وكنيته، ونشأته، ومكانته بين الشعراء، ووفاته . والثاني عني ببيان حد جمع التكسير في اللغة العربية، وعلة تسميته، والتغيير التقديري والظاهري الذي يطرأ عليه ، وتقسيم اللغويين لهذه الجموع إلى قلة وكثرة، وصحة هذا التقسيم من عدمه . أما الفصل الأول فقد وُسم بـ (أبنية جموع القلة والكثرة)، وجعل الفصل الثاني للحديث عن (أبنية منتهى الجموع) . وقد قصر الباحث البحث على أوزان جموع التكسير المطردة كما جاءت في كتب اللغة، واستغنى عن أنواع الجموع الأخرى كاسم الجمع، واسم الجنس الجمعي تجنباً للإطالة . لقد سلك الباحث في هذا البحث منهجاً يقوم على الإحصاء الذي وُظف في الوصول إلى قسم من الدلالات التي أشرنا إليها في مواضعها .

التمهيد/

1- حياة كعب بن زهير

أ- اسمه ونسبه وكنيته :

هو كعب بن زهير بن ربيعة المعروف بأبي سلمى، ابن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هزيمة بن لأم بن عثمان بن مزيئة ، وكنيته أبو المضرّب (1) . يُعدُّ والده زهير بن أبي سلمى، من كبار شعراء الجاهلية ومن أصحاب المعلقة. أما والدته فهي ((امرأة من بني عبد الله بن عطفان يقال لها (كَبْشَة) بنت عمّار بن عديّ ابن سُحيم ، وهي أمُّ سائر أولاد زهير)) (2).

ب- نشأته:

ولد الشاعر في بني عطفان قوم أمه، ونشأ في بيت توفرت له القرائح الشعرية ، ونظم الشعر وهو صغير، فنهاه أبوه وزجره، مخافة أن يأتي بالشعر الرديء الذي يشوه مجد أسرته، فلما نضجت قريحته، واستوى على سوقه، أذن له بقوله (3).

فلما ظهر النبي 6 بدعوته إلى الاسلام، هجا وهجا الاسلام، فأهدر النبي 6 دمه، فخاف ورجع إلى النبي 6 تائباً يعتذر إليه ويمدحه، فعفا عنه 6 وخلع عليه بُردته .

ج- مكانته بين الشعراء:

يُعدُّ كعب بن زهير أحد شعراء العرب الفحول المجوّدين في الشعر، والمقدّم في طبقته، وقد حظي شعره باهتمام كبير من الدرس والبحث، منذ أن ظهرت الدراسات اللغوية والنحوية والأدبية حتى اليوم، وحازت قصيدته (البُرْدَة) على محطة منمازة فيه؛ لأنها ألبست الشاعر حلّة مجد لا يبلى

. وقد فُطِرَ كعب بن زهير على قول الشعر، ولا ريب في ذلك، فهو من أسرة مُعْرِقة في الشعر، اشتهرت بكثرة شعرائها ((فأبوه زهير وجده أبو سلمى وعمّاه سلمى والخنساء، وخال أبيه بشامه بن الغدير، وابنا عمته تماضر وأخوها صخر، وابنا بنته سلمى العوتبان وقريظ، وأخوه بُجَيْر، وولده عقبة، وحفيده بشير كلهم شعراء)) (4).

جاء في كتاب (الشعر والشعراء) لابن قتيبة (ت276هـ)، أنه ((قيل لَخَلْفِ الأحمر: زهيرُ أشعُرُ أم ابنه كعب ؟ قال: لولا أبياتٌ لزهير أكبرها النَّاسُ لقلتُ: إنَّ كعباً أشعُرُ منه)) (5).
وقد عدّه ابنُ سلامَ الجمحيّ (ت231هـ) في الطبقة الثانية من الشعراء الجاهليين ، قبل الحطيئة(6).

د - وفاته :

اختلف المؤرخون في تحديد سنة وفاة كعب بن زهير، فمنهم من قال إنّه توفي سنة 24هـ(7)، ومنهم من حددها سنة 26هـ(8) ، ومنهم من جعلها سنة 42هـ، اعتماداً على حادثة (البُرْدَة) ورغبة معاوية بن أبي سفيان في شرائها(9)، غير أنّ أكثر الذين يذكرون قصة (البُرْدَة) لا يصرّحون بأنّ معاوية اشتراها من كعب نفسه، بل يقولون: إنّ معاوية اشتراها من ورثته(10) .

2- جمع التّكسير في العريّة:

وهو ما دلّ على ثلاثة، أو أكثر بتغيير صورة مفردة تغييراً مقدراً أو ظاهراً(11).
وعلّل أبو بكر بن السراج (ت316هـ) سبب تسميته بجمع التّكسير بقوله: ((هذا الجمع يُسمّى: مُكسراً ، لأن بناء الواحد فيه قد غُير عما كان عليه، فكأنّه قد كسر، لأن كسر كلّ شيءٍ تغييره عما كان عليه)) (12)، وتبعه أبو علي الفارسيّ (ت377هـ) في ذلك فقال: ((هذا الضَّرْبُ من الجَمْعِ سُمِّيَ جَمْعاً مُكسراً على التّشبيه بتكسير الأنية ونحوها، لأنّ تكسيرها إنّما هو إزالة إلتئام الأجزاء التي كان لها قبلُ، فلمّا أُزيلَ النّظْمُ، وفُكَّ النّضدُ في هذا الجَمْعِ أيضاً عمّا كان عليه واجدُهُ ، سمّوه تكسيراً)) (13). والتّغيير التّقديرِي يكون في نحو قولك: فُلُك بضم الفاء وسكون اللام للمفرد والجمع فمن المفرد قوله تعالى: **چب پ پ پ پ پ پ پ پ پ پ** (يس: ٤١) ، ومن الجمع قوله تعالى: **چچچ** جمع **چ** (يونس: 22) ، فزنتها في المفرد كزنة قُفْل وتكون زنة الجمع كزنة أُسْد جمع أُسَد(14). أما التّغيير الظّاهريّ فعلى أقسام هي(15):

- 1- تغيير بالزيادة ، نحو : صِنوان جمع صِنُو
- 2- تغيير بالنقص ، نحو : تُخَم جمع تُخَمَة
- 3- تغيير بالشكل ، نحو : أُسَد جمع أُسَد
- 4- تغيير بالزيادة والشكل ، نحو : أعلام جمع عَلم
- 5- تغيير بالنقص والشكل، نحو : كُنُب جمع كِتاب
- 6- تغيير بالزيادة والنقص والشكل ، نحو: غِلْمان جمع غِلام

وقسم اللغويون جمع التكسير إلى قسمين:

الأول : جموع القلة:

وهي التي تدلّ على العدد من ثلاثة إلى عشرة ، وأنّ لها أربعة أبنية هي :
أفعل ، أفعال ، أفعلّة ، فِعْلَة (16) .

الثاني : جموع الكثرة:

وهي التي تدلّ على ما فوق العشرة إلى ما نهاية لها (17) ، وأوزانها كثيرة جداً ، وقد ذكر بعضهم أنّها تتاهز أربعين بناء (18).

لكن هذا التقسيم على شهرته لا يستند إلى أساس لغوي متين؛ لأنّ اللغويين أجازوا أن يرد جمع الكثرة مكان جمع القلة ، وأنّ يأتي جمع القلة موضع جمع الكثرة كقوله تعالى: **چ چ چ چ چ** (البقرة: ٢٢٨) . فاستعمل جمع الكثرة - وهو كلمة " قروء " - مع العدد القليل " ثلاثة " (19) .
وحتى لو سلّمنا جدلاً بهذا التقسيم، يمكن القول أنّ العرب قد تستغني ببعض أبنية القلة عن الكثرة بالوضع أي أنّها وضعت أحد البنائين صالحاً للقلة والكثرة فاستغنت في بعض المواضع عن أحدهما بالآخر كقوله تعالى: [**پنثنثنث**] (المائدة:6)، وقوله : **چگگگچ** (الانفال:12)، وقوله: **چ□□□□□□□□** (لقمان:27).

فقد استغنى في هذه الآيات ببناء القلة عن بناء الكثرة ، اذ ليس المراد في هذه الآيات القلة دون الكثرة ، لان سياق المعنى فيها يدل على الكثرة أيضاً (20) .
وتأسيساً على ما تقدّم يتبيّن لنا أنّ المرجع في تعيين الكثرة والقلة هو سياق الكلام والقرائن التي تميز أحدهما من الآخر.

وهذا ما ذهب إليه مجمع اللغة العربيّة في القاهرة عندما قرر أنّ الجمع أيّاً كان نوعه (جمع تكسير أو جمع تصحيح) يدل على القليل والكثير، وإنما يتعين أحدهما بقريّة (21).

الفصل الأول: أبنية جُموع القلة والكثرة

أولاً - أبنية جُموع القلة:

1- أفعل : يطرّد في كلّ اسم ثلاثي صحيح الفاء والعين غير مُضعّف، على زنة (فعل) بفتح الفاء وسكون العين، وفي كلّ اسم رباعيّ مؤنّث بلا علامة (22) .

وورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) ثماني مرات ، وذلك في مثل الألفاظ الآتية : (أكفّ ، أذرع ، أعين ، أشهر ، أبنق ، ...) (23) ، نذكر منها قوله :

والناظرين بأعينٍ مُحَمَّرَةٍ كالجمرِ غيرِ كَلِيلَةِ الإبصارِ

استعمل الشاعر (أَعَيْن) وهذا الجمع ليس قياسياً فيه (أي البناء أَفْعُل)، وإنما هو سماعي أو شاذ؛ لأن مفردَه (عَيْن)، معتل العين، اسم ثلاثي على زنة (فَعْل)، وهو مقيس في جمع الكثرة (فُعُول)، فيقال (عُيُون)؛ لأن هذا البناء يَطْرُدُ في كُلِّ اسم ثلاثي ساكن العين مثلث الفاء⁽²⁴⁾.
وقد علّل الدكتور فاضل السامرائي مجيء (عَيْن) على (أَعَيْن)؛ بأن ذلك يرجع إلى تحقيق أمن اللبس، حيث يرى بأنه يؤتى بأوزان القلّة والكثرة للمغايرة بين معنيين وضعاً أو تخصيصاً لا للدلالة على القلّة والكثرة، كالأَعَيْن والعُيُون، فالأَعَيْن الباصرة، والعُيُون عُيُون الماء⁽²⁵⁾.
2- أفعال: يَطْرُدُ هذا البناء في جمع كثير من الاسماء الثلاثية وغير الثلاثية⁽²⁶⁾. وقد جاء في شعر (كعب بن زهير) اثنتين وتسعين مرة، وذلك في مثل الألفاظ الآتية: (أثواب أقوام، أرحام، ألوان، أصوات،...) ⁽²⁷⁾، نذكر منها قوله:

وتنفي الضفادع أنفاسها فهن فويق الرجا يرتقينا

وهذا الجمع (أنفاس)، مفردَه على وزن (فَعْل) صحيح العين، وقد منع أكثر النحاة جمعه قياساً على أفعال، فذهب سيبويه (ت180هـ) إلى أنّ جمع (فَعْل) على (أفعال) موقوف على السماع، وأنّ ذلك الباب ليس في كلام العرب⁽²⁸⁾. وذكر المُبَرِّد (ت285هـ) إلى أنّ جمع (فَرخ) على (أفراخ) ((مُشَبَّه بغيره، خارج على بابه))⁽²⁹⁾، ورأى السُّيوطي (ت911هـ) أنّ (فَعْل) لا يأتي فيه (أفعال)⁽³⁰⁾، وأشار الأسموني (ت929هـ) إلى أنّ مذهب الجمهور بأنه لا ينقاس عليه⁽³¹⁾.
لكن عباس أبو السعود رأى قياسية جمع (فَعْل) صحيح العين على (أفعال) وأنّ منعه لا يستند إلى أساس سليم⁽³²⁾، اعتماداً على كثرته في اللغة⁽³³⁾، وبناء على قرار مَجْمَعِي جَوَز جمع (فَعْل) اسماً صحيح العين على (أفعال)⁽³⁴⁾.

3- أَفْعَلَة: يَطْرُدُ في كُلِّ اسم مُفْرَدٍ مُدَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ قبل آخره مدّ⁽³⁵⁾. وورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) عشر مرات، وذلك في مثل الألفاظ الآتية: (أحزة، أدلة، أسنة، أعتة، أزمة،...) ⁽³⁶⁾، نذكر منها قوله: **فما خلنكم يا قوم كننم أدلة وما خلنكم كننم لمختلس جنى**

وهذا الجمع (أدلة)، جاء على غير القياس، أو شاذاً؛ لأنّ مفردة (ذليل) جاء صفة على وزن (فَعِيل)، وهو مما لا يَطْرُدُ في هذا الوزن⁽³⁷⁾.
وعُلِّل سبب هذا الشذوذ أنّ ((فعلاً الدال على الوصف، قد أجروه مجرى الاسماء (كرغيف)، فغلبوا حكم الاسم على الوصف عند الجمع؛ لخفة الاسم))⁽³⁸⁾.

4- فِعْلَة: لم يَطْرُدُ هذا البناء في شيء، وإنما هو سماعي، يُحفظ ما ورد منه ولا يقاس عليه، حتى جعله بعضهم اسم جمع لا جمع⁽³⁹⁾، وذهب البعض الآخر إلى أنه ليس من أوزان جمع التفسير ((لعدم اطراده والاقتران على السماع))⁽⁴⁰⁾، وسُمع منه: فتية، غلّمة، إخوة. وقد ورد هذا البناء عند الشاعر مرتين (فتية، إخوة)⁽⁴¹⁾، وقد جاء في قوله:

فلا تسأل ستئكل كل أم إذا ما إخوة كثروا وطابوا

ثانياً: أبنية جُموع الكثرة:

1- **فُعْل** : يُعَدُّ هذا الوزن أخفُّ أوزان جموع الكثرة ؛ لكونه ثلاثياً مجرداً ساكن الوسط⁽⁴²⁾، وَيَطْرِدُ في كُلِّ وصف على زِنَة (أَفْعَل)، وفي كل وصف على زِنَة (فَعْلَاء)⁽⁴³⁾.

وورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) أربعاً وأربعين مرة، وذلك ضمن الألفاظ الآتية: (نُكِّد، زُهْر، كُوم، عُوْج، حُوْص، ...) ⁽⁴⁴⁾، نذكر منها قوله:

شَدَّ النَّهَارِ نِزَاعًا عَيْطَلٍ نَصَفٍ قَامَتْ فَجَاوِبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ

جمع الشَّاعِر في هذا البيت بين أكثر من بناء من أبنية جموع الكثرة فاستعمل بناء (مفاعيل) في قوله (مَثَاكِيل)، وبناء (فُعْل) في قوله: (نُكِّد) وهو جمع لـ (نكداء) وهي ((تَأْنِيثُ أَنْكَدَ وَنَكِدَ. ويقال للثَّاقَة التي مات ولدها: نكداء))⁽⁴⁵⁾.

2- **فُعْل** : يَطْرُدُ هذا البناء في كُلِّ اسم رُبَاعِيٍّ قبل آخره مدَّ صحيح الآخر مُدَكَّرًا كان أو مُؤنَّثًا⁽⁴⁶⁾. وتكرر هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) إحدى عشرة مرة، وذلك في مثل الألفاظ الآتية: (حُخْف، صُخْف، خَلْف، عُصْف، حُلْج، ...) ⁽⁴⁷⁾، نذكر منها قوله:

يَسْقِينُ طُلُوسًا حَفِيَّاتٍ تَرَاظُنُهَا كما تَرَاظُنُ عَجْمٌ تَقْرَأُ الصُّخْفَا

وهذا الجمع (الصُّخْف) غير مقيس على هذا الوزن؛ لأنَّ مفرده (صَحِيْفَة) على وزن فَعِيْلَة لا يَطْرُدُ في فُعْلٍ⁽⁴⁸⁾، وإنَّما جمعه القياسي (صحائف) على وزن (فَعائل). وقد عَلَّل ما جاء شاذًّا في جمع فَعِيْلَة على (فُعْل) بالحمل على التَّنْظِيرِ⁽⁴⁹⁾. قال سيبويه: ((رَبَّمَا كَسَّرُوهُ عَلَى (فُعْلٍ)، وهو قليل، قالوا: سَفِينَةٌ وَسُفْنٌ، وَصَحِيْفَةٌ وَصُخْفٌ، شَبَّهُوا ذَلِكَ بِقَلْبٍ وَقَلْبٌ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا سَفِينٌ وَصَحِيْفٌ، حيث علموا أنَّ الهاء ذاهبة))⁽⁵⁰⁾.

3- **فُعْل** : يَطْرُدُ هذا البناء في كُلِّ اسم على زِنَة (فُعْلَة)، وفي كل وصف على زِنَة (فُعْلَى) مُؤنَّث (أَفْعَل)⁽⁵¹⁾. ورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) تسع مرات، في مثل الألفاظ الآتية: (أُمَم، نُطْف، رُقَى، صُوَى، فُرَى، ...) ⁽⁵²⁾، نذكر منها قوله:

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانِي كَنَخَلِ الْقَرْيِ أَوْ كَالسَّفِينِ حَرَائِفُهُ

ف (فُرَى) مفرده (قَرِيَّة) على وزن (فُعْلَة)، وهذا الوزن مما لم يجر على قياس؛ لأنَّه لا يَطْرُدُ في هذا الجمع، بل يَطْرُدُ هذا الجمع على وزن (فُعْلَة) كما ذكرنا أعلاه.

وذكر ابن خالويه (ت370هـ) انه ليس في كلام العرب جَمْعًا لِفُعْلَة على فُعْل من ذوات الواو والياء غير (قَرِيَّة) و(فُرَى) وذلك بإجماع أهل النَّحْو، وأنَّ ثعلب زاد بناء آخر هو تَرْوَة وَتُرَى⁽⁵³⁾.

4- **فِعْل** : يَطْرُدُ هذا البناء في كُلِّ اسم تام على زِنَة (فِعْلَة)⁽⁵⁴⁾. ووردَ هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) ثلاث مرات، في الألفاظ الآتية: (دِيم، قِيم، دِمَم) ⁽⁵⁵⁾، نذكر منها قوله:

عَفْتَهُ رِيَا حُ الصَّيْفِ بَعْدِي بِمُورِهَا وَأَنْدِيَّةُ الْجَوَزَاءِ بِالْوَيْلِ وَالِدِيمِ

فقوله: (دِيم) جمع كثرة على زِنَة (فِعْل)، والدِيمُ: جمعُ دِيمَة، وهو مطر يَدُومُ مع سكون أيَّامًا⁽⁵⁶⁾.

5- **فَعْلَةٌ**: يَطْرُدُ في وصف لعاقل على وزن (فاعل) معتل اللام⁽⁵⁷⁾. وورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) ثماني مرات، وذلك في مثل الألفاظ الآتية: (وُشَاةٌ ، سُعَاةٌ ، رُعَاةٌ ، طُغَاةٌ ، رُمَاةٌ...)⁽⁵⁸⁾، نذكر منها قوله :

طاف الرُّمَاءُ بصَيْدٍ رَاعِهِمْ فَإِذَا بعضُ الرُّمَاءِ بِنَبْلِ الصَّيْدِ مَقْتُولُ

وأصل (الرُّمَاءُ) (الرَّمِيَّةُ) قلبت الياء الفا لتحركها وفتح ما قبلها⁽⁵⁹⁾ .

6- **فَعْلَةٌ** : يَطْرُدُ في وصف مُدَكَّرٍ عاقل صحيح اللام على وزن فاعل⁽⁶⁰⁾. وورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) مرتين، وفي لفظ واحد هو (سادة)⁽⁶¹⁾، وقد جاء في قوله:

مِنْ مَغْشَرٍ فِيهِمْ قُرُومٌ سَادَةٌ ولْيُؤْتِ غَابَ حِينَ تَضْطَرُّمِ الوَعَى

وهذا الجمع ورد على غير قياس أو شاذ؛ لأن مفردَه (سَيِّدٌ) على وزن فَيْعِلٌ، وأصل سيِّدٌ: سيؤدُّ اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء⁽⁶²⁾.

7- **فُعْلٌ** : يكثر في كُلِّ وصف بوزن (فاعل) و(فاعلة) صحيحي اللام⁽⁶³⁾. ويدل هذا البناء على عنصر الحركة، كما أنَّ فيه الدلالة على المبالغة وكثرة القيام بالفعل⁽⁶⁴⁾. وورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) خمس مرات، وذلك في مثل الألفاظ الآتية : (نُصَلُّ ، ذُبَلٌ ، ضُمَّرٌ ، صُلَّبٌ ، فُرْحٌ)⁽⁶⁵⁾، نذكر منها قوله: **كَالْقِسِيِّ الأَعْطَالِ أَفْرَدَ عَنْهَا** **أَتْنَا فُرْحًا وَّوَحْشًا ذُكُورًا**

فقوله: (فُرْحٌ) جمع كثرة على زنة (فُعْلٌ) للمفرد (قارح)، والقارح: ((النَّاقَةُ أَوْلَ ما تَحْمِلُ ، والجمع قَوَارِحُ، وَفُرْحٌ))⁽⁶⁶⁾.

8- **فُعَالٌ** : وهو يَطْرُدُ في كُلِّ وصف لمُدَكَّرٍ صحيح اللام على وزن (فاعل)⁽⁶⁷⁾ . وورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) مرة واحدة⁽⁶⁸⁾ ، وذلك في قوله :

يَتَطَهَّرُونَ كَأَنَّهُ نُسُكٌ لَهُمْ بِدِمَاءٍ مَنْ عَلِقُوا مِنَ الكُفَّارِ

فقوله: (كُفَّارٌ) جمع كثرة على زنة (فُعَالٌ) وهو جمع أثر الشاعر استعماله أكثر من الجمع الآخر (كَفَرَةٌ) ؛ لأنه لا يمكن أن يأتي بالمعنى الذي أتت فيه كلمة كُفَّارٍ .

9- **فِعَالٌ**: وَيَطْرُدُ هذا البناء في جمع اسم ووصف على (فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ) ليست عينهما ولا فاؤهما ياءً، وفي (فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ) اسمين صحيحي اللام ليست عينهما ولا مهما من جنس واحد، و(فِعَالٌ) (فُعْلٌ) اسما غير واوي العين ولا يائي اللام، وفي (فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ) وصفين⁽⁶⁹⁾. وهو أكثر أبنية جموع الكثرة استعمالاً في شعر (كعب بن زهير) فقد ورد عنده ستاً وسبعين مرة ، وذلك في مثل الألفاظ الآتية: (رِمَاحٌ ، ثِيَابٌ ، رِيَّاحٌ ، جِبَالٌ ، رِقَابٌ،...) ⁽⁷⁰⁾، ومنها قوله:

غُدَّافِرَةٌ تَحْتَالُ بِالرَّحْلِ حُرَّةً تُبَارِي قِلَاصاً كَالنَّعَامِ الجَوَافِلِ

وهذا الجمع (قِلَاصٌ)، ورد على غير القياس؛ لأنَّ (فَعُولٌ) لا يَطْرُدُ على وزن (فِعَالٌ) قياساً، وإلى ذلك أشار عباس أبو السعود بقوله: إِنَّ ((فَعُولًا لا يجمع على فِعَالٍ قياساً، كما لا يجمع عليها

سماعاً إلا قُلُوص وقِلاص، وهي الناقة الشابة، وبعضهم يقول إن هذا الجمع شاذ ، وعلى هذا لا يكون خطأ))⁽⁷¹⁾.

وكذلك قوله : **وقيل رجال لا يُبالون شأننا** **عوى أمر كعب ما أراد وما ارتأى**
وهذا الجمع (رجال) ورد شاذاً ؛ لان مفرده (رَجُل) لا يَطْرِد على هذا الوزن، وقد علل هذا الشذوذ حملاً على التّخفيف، حيث غلب فيه ((فُعْلا في المفرد على فَعْل لِرُوم التّخفيف؛ لأنّ الساكن أخف عليهم من الضمة، ففَعْل مقيس في فِعْلا))⁽⁷²⁾.

10- فُعُول: ويَطْرِدُ هذا البناء في اسم على (فِعْل) و (فَعْل) إذا كان ثلاثياً ساكن العين مثلث الفاء ، ويشترط ألا تكون عين المفتوح أو المضموم واواً ، ولا لام المضموم ياءً ⁽⁷³⁾. وورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) سبعين مرة، وذلك في مثل الألفاظ الآتية : (رُؤوس، أسود، نُفوس، نُجوم، سُيوف، ...)⁽⁷⁴⁾ ، ومنها قوله:

وهم بورٍ بالرئيس فصدّه **رجال فُعُود في الدجى بالمعابيل**

وقد جمع الشاعر في هذا البيت بين أكثر من بناء من أبنية جُمُوع الكثرة، فاستعمل بناء (فِعْلا) في قوله: (رجال)، وبناء (فُعُول) في قوله: (فُعُود)، وبناء (فَعْل) في قوله: (دَجى)، وبناء (مَفَاعِل) في قوله: (مَعابيل).

وهذا الجمع (فُعُود)، مفرده (قَاعِد) على وزن (فَاعِل)، وقد جاء سماعياً، وليس قياسياً فيه ⁽⁷⁵⁾، ولفظ الجمع فيما سبق هو لفظ المصدر، وقد أشار إلى ذلك الدكتور فاضل السامرائي بقوله : ((فدلّ هذا على أنّ الجمع على وزن مصدره إنما يؤتى به للدلالة على المعنى الحقيقي للفعل))⁽⁷⁶⁾.

11- فِعْلان: يَطْرِدُ في اسم على وزن (فُعْلا)، أو (فَعْل)، أو (فُعْل)، أو (فَعْل)⁽⁷⁷⁾. وورد عند الشاعر مرتين (فِتيان، نيران)⁽⁷⁸⁾، من ذلك قوله:

فلما رأين الجزء ودع أهله **وحرق نيران الصفيح ودائفة**

ونيران اصلها (نوران)، قلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها⁽⁷⁹⁾ .

12- فُعْلان: يَطْرِدُ في اسم على وزن (فَعْل)، أو (فَعْل)، أو (فَعيل)⁽⁸⁰⁾. وورد هذا البناء عند الشاعر خمس مرات، وذلك ضمن الالفاظ الآتية: (حُرّان، حُلّان، سُودان، مُصران، شُبّان)⁽⁸¹⁾،

نذكر منه قوله : **رَمِينَاهُمْ بِشُبّان وشيب** **تُكْفِفُ كُلَّ مُمْتَنِعِ العِطَافِ**

ولعلّ الشاعر أراد في جمع (شُبّان) الاسمية، أو القرب منها؛ لان القياس في هذا الجمع الاسماء لا الصّفات⁽⁸²⁾ . وقد علل سيبويه ذلك بقوله : ((وقالوا (فُعْلان) في الصفة كما قالوا في الصفة التي ضارعت الاسم، وهي إليه أقرب من الصفة إلى الاسم، وذلك: راعٍ ورُعِيانٌ ، وشاب وشُبّان))⁽⁸³⁾.

وذهب إلى ذلك بعض اللغويين المحدثين حين قال: إنَّ ((كُلُّ ذا يدور في فلك التّخفيف؛ لأنّ الاسم أخفّ عليهم من الوصف))⁽⁸⁴⁾.

13- **فَعْلَى**: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ دَالٍ عَلَى هَلَاكٍ، أَوْ تَوَجُّعٍ، أَوْ تَشْتُّتٍ، نَحْوُ: قَتِيلٍ - قَتْلَى، وَصَرِيحٍ -

صَرَغَى (85). ورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) مرة واحدة (86)، في قوله:

مُرْتَجَاتٌ عَلَى دَعَامِيصَ عَزْقَى شُمُسٌ قَدْ طَوَيْنَ عَنْهُ الْحُجُورَا

ف (عَزْقَى) جمع كثرة على زنة (فَعْلَى) للمفرد غريق، والعَزَقُ: ((يدلُّ على انتهاء في شيء يبلغ أقصاه، ومن ذلك العَزَقُ في الماء)) (87).

الفصل الثاني: أبنية مُنْتَهَى الْجُمُوع

ويراد بها كل جمع تكسير يأتي بعد ألف تكسيه حرفان أو ثلاثة (88)، ويمكن تقسيمها على الأوزان الآتية:

1- **فَوَاعِلٌ**: وهو يَطْرُدُ فِي: جمع (فاعلة) صفة أو اسماً نحو: ضوارب جمع ضارية، ولجمع (فَوَعَلٌ)، نحو: جَوْهَرٌ وَجَوَاهِرٌ، وفي (فَوَعَلَةٌ)، نحو: صَوْمَعَةٌ وَصَوَامِعٌ، وفي (فاعل) ، نحو: خَاتَمٌ وَخَوَاتِمٌ، وفي (فاعلاء) نحو: قاصعاء وقواصع، وفي (فاعِلٌ)، صفة لمذكر غير عاقل، نحو: صاهِلٌ وصواهِلٌ، وفي (فاعِلٌ) اسماً علماً أو غير علم، نحو: جَابِرٌ وَجَوَابِرٌ، وفي (فاعل) صفة لمؤنث عاقل، نحو: طَالِقٌ وَطَوَالِقٌ (89).

وهذا البناء أقرب إلى الاسمى منه إلى الوصفية، أو بمعنى آخر أنه ((وزن لجمع الأسماء أكثر مما هو لجمع الصفات)) (90). ورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) ستاً وخمسين مرة، وذلك في مثل الالفاظ الآتية: (عوارض، صواقل، قوافي، قوادم، بوارح، ...) (91)، نذكر منها قوله:

وَطَرْتُ إِلَى قَوْدَاءَ قَادَ تَلِيْهَا مَنَاجِبَهَا وَاشْتَدَّ مِنْهَا الْجَوَانِحُ

فقوله: (جوانح) جمع على زنة (فواعل)، والجوانح: ((الضُّلُوعُ الْقِصَارُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الصَّدْرِ، وَالوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ)) (92).

2 - **مَفَاعِلٌ**: يأتي ((جمعاً لمفرد ثلاثي الأُصُولِ مَزِيدٍ بِمِيمٍ فِي أَوَّلِهِ)) (93). وتكرر هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) سبعاً وثلاثين مرة، وذلك في مثل الالفاظ الآتية: (مسامع، مفارق، مطالع، مناكب، مسائح، ...) (94)، ومن ذلك قوله:

عَادَ السَّوَادُ بِيَاضاً فِي مَفَارِقِهِ لَا مَرْحَباً هَابِذَا اللَّوْنِ الَّذِي رَدِفَا

فقوله: (مَفَارِقٌ) جمع على زنة (مَفَاعِلٌ)، مفرده (مَفْرَقٌ)، وأراد بالمَفْرَقِ: ((وسط الرأس وهو الذي يُفْرَقُ فِيهِ الشَّعْرُ)) (95).

3- **أَفَاعِلٌ**: يأتي ((جمعاً لمفرد ثلاثي الأُصُولِ مَزِيدٍ بِهَمْزَةٍ فِي أَوَّلِهِ)) (96). وورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) ثلاثاً وعشرين مرة، وذلك في مثل الالفاظ الآتية: (أبارق، أنامل، أصابع، أماكن، أرامل، ...) (97)، نذكر منها قوله:

وَحَرْقٌ يَخَافُ الرِّكْبُ أَنْ يُدَلِّجُوا بِهِ يَعْضُونَ مِنْ أَهْوَالِهِ بِالْأَنَامِلِ

فقلوه: (أنامل) جمع على صيغة منتهى الجموع (أفَاعِل)، مفردها (أَنْمَلَة) التي يراد بها: ((المفصل الأعلى الذي فيه الظفر من الإصبع))⁽⁹⁸⁾، وقد جمع الشاعر بينها وبين جمع الكثرة (أفعال) في قوله (أهوال) .

4- فَعَائِل: وَيَطْرُدُ هذا البناء في كلِّ رُبَاعِيٍّ مؤنَّث اسماً كان أو صفةً ثالثه مد⁽⁹⁹⁾ . ويراد بدلالة هذا الجمع الاسمية؛ لأنَّ الوزن من هذا الجمع الاسماء كالأصْحَافِ والرِّسَائِلِ، وما حُوِّلَ من الصفات إلى الاسماء جُمع على هذا الوزن⁽¹⁰⁰⁾ .

ورود هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) عشرين مرة، وذلك في مثل الألفاظ الآتية: (ودائع، ودائق، خمائل، شمائل، ثنايا، ...) ⁽¹⁰¹⁾، نذكر منها قوله:

وتَفْتَرُّ عَنْ عَرِّ الثَّنَايَا كَأَنَّهَا أَقَاحٍ تَرَوَى مِنْ عُرُوقِ غَلَاعِلٍ

وقد اختلف في وزن ثنايا وما هو بمنزلتها (رَدَايَا، مَنَايَا)⁽¹⁰²⁾، بين نُحَاة البصرة والكوفة، فيرى البصريون أَنَّ (فَعِيلَة) تجمع قياساً على (فَعَائِل)، في حين يرى الكوفيون أَنَّ وزنها (فَعَالِي)، وهو مذهب الخليل بن أحمد⁽¹⁰³⁾ ، وقد تابع عباس أبو السَّعُود هذا الرَّأْيَ الآخِذَ بظاهر اللفظ⁽¹⁰⁴⁾ .

5 - مَفَاعِيل: يأتي ((جمعاً للمفرد الثلاثيِّ الأَصُولِ المَزِيدِ بميم في أوله، وبألفٍ أو واوٍ أو ياء قبل لامه))⁽¹⁰⁵⁾. ورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) أربع عشرة مرة ، وذلك في مثل الألفاظ الآتية: (مواعيد، معازيل، مجازيع، مراسيل، مواثيق، ...) ⁽¹⁰⁶⁾ . ويستوقفنا بيت للشاعر كرر فيه جمعاً على وزن (مفاعيل) مرتين، مُحَدِّثاً موسيقى داخلية في البيت تدل على براعته في صنعه وتقننه فيها، فهو يقول:

كانت مواعيدُ عُرُوقٍ لَهَا مَثَلًا وما مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الأَبَاطِيلُ

فقد كرر كلمة (مواعيد) التي بمعنى الوعد ليؤكد المعنى ويزيده يقيناً، وهذا التكرار يُسمِّيهِ البلاغيون بـ (رد العجز إلى الصدر)⁽¹⁰⁷⁾.

5- أَفَاعِيل: ويأتي ((جمعاً للمفرد الثلاثيِّ الأَصُولِ المَزِيدِ بهمزة في أوله ، وبألفٍ أو واوٍ أو ياءٍ قبل آخره))⁽¹⁰⁸⁾. ورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) عشر مرات، وذلك في مثل الألفاظ الآتية: (أباطيل، أمانِي، أقاويل ، أحاديث ، أعاصير، ...) ⁽¹⁰⁹⁾.

يقول كعب: نَزَعْنَا بِأَطْرَافِ الأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَمَالَتْ بِأَعْنَاقِ المَطِيِّ الأَبَاطِحُ

ف (أحاديث) جمع على زنة (أفَاعِيل)، ف ((الحديث: الخبرُ يأتي على القليل والكثير، والجمع: أحاديث، كقطيع وأقاطيع، وهو شاذُّ على غير قياس))⁽¹¹⁰⁾.

على أَنَّ الزمخشريَّ (ت535هـ) كان يرى أَنَّهُ: ((اسم جمع للحديث، وليس بجمع أحداث))⁽¹¹¹⁾، وردَّ عليه أبو حيان الأندلسيَّ (ت745هـ) بأنَّه لم يات اسم جمع على هذا الوزن ((بل هو جمع تكسير لحديث، على غير قياس، كما قالوا: أباطل وأباطيل))⁽¹¹²⁾، وهذا ما ذكره ابن منظور في النَّصِّ المذكور أعلاه .

6- **فعالل**: وَيَطْرُدُ هذا البناء في الرُّبَاعِيّ المُجْرَد نحو : بُرْثَن - بَرَاثَن، وفي الخُمَاسِيّ المُجْرَد نحو : سفرجل - سفارج، وفي الرباعي المزيد نحو : مُدَجِرَج - دحارج، وفي الخماسي المزيد نحو : قرطوبوس - قرططب (113). ورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) أربع عشرة مرة، وذلك في مثل الألفاظ الآتية : (ضفادع، دراهم، خضارم، غرانق، قراق،....،) (114) ، نذكر منها قوله :

أَتَى دُونَ مَاءِ الرَّسِّ بَادٍ وَحَاضِرٌ وَفِيهَا الْجِمَامُ الطَّامِيَاتُ الْخَضَارِمُ

فقوله: (الخضارم) جمع على زنة (فعالل) لـ (خَضْرِم) وهو الماء الكثير (115) .

7- **فعاليل**: يَأْتِي هذا البناء ((جمعاً لمُفْرَدٍ ثَلَاثِيّ الأَصُولِ مزيد بتكرير لامه ، ولمفرد رُبَاعِيّ الأَصُولِ ؛ بشرط ان يكون كلا المفردين مزيداً بالف أو واو أو ياء قبل لامه الأخيرة)) (116). ورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) ثلاث عشرة مرة، في مثل الالفاظ الآتية: (غرابيل، زهاليل، تنابيل، جلاميد، دعاميص،...) (117)، نذكر منها قوله:

وَمَا تَمَسَّكَ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمْتَ إِلَّا كَمَا تَمَسَّكَ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ

يرى الشاعر في هذا البيت من قصيدته (بانث سعاد) أنّ محبوبته لا تدوم على حبّ كما أنّ الغرابيل لا يُبْقِي على الماء للثقوب الكثيرة التي فيه، و(غرابيل) جمع على زنة (فعاليل) للمفرد (غُرْبَال) وهو: ما غُرِبَ به، وغربل الشيء: نَخَلَهُ (118).

8- **يفاعيل**: ويكون هذا البناء ((جَمْعاً لمُفْرَدٍ ثَلَاثِيّ الأَصُولِ مَزِيد بِيَاءٍ فِي أَوَّلِهِ ، وبواوٍ أو ياءٍ قبل لامه)) (119) . وورد في شعر (كعب بن زهير) ثلاث مرات، وذلك في الالفاظ الآتية: (يعاليل، يعاسيب، يعافير) (120)، ومن ذلك قوله:

طَائِفَاتٍ كَأَنَّهُنَّ يِعَاسِيْبُ بُبُ عَشِيٍّ بَارَيْنَ رِيحاً دَبُورًا

ف (يعاسيب) جمع على صيغة منتهى الجموع للمفرد (يَعْسُوب) ، وأراد باليَعْسُوب: ((أمير النَّحْلِ وذكورها، ثم كثر ذلك حتى سَمَّوْا كُلَّ رَئِيسٍ يَعْسُوب)) (121).

9- **فعالي**: ويقاس هذا البناء جمعا في فعلاء اسماً، أو صفة لا مذكر لها، وفي وصف على زنة (فَعْلَان) ومؤنثه (فَعْلَى) (122). وجاء في شعر (كعب بن زهير) مرتين (صحاري ، يتامى) (123)، وذلك في مثل قوله :

أَلَا لَهْفَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَلَهْفَ الْبَاكِيَاتِ عَلَى أَبِيٍّ

فقوله: (اليتامى) جمع يتيم، وهو جمع مسموع يُحْفَظ، ولا يقاس عليه؛ لأنّه صفة على وزن (فعليل)، وهو ما لا يَطْرُدُ على هذا الوزن (124). ويدلُّ هذا الوزن على الكلمات الدالّة على المصائب والآفات، وهذا ما أشار إليه سيبويه، حين ذكر: ((قالوا: يتامى وأيامى، شَبَّهوه بوجاعى وحباطى؛ لأنّها مصائبٌ قد ابتلوا بها، فُشِبَّهتْ بالأوجاع حين جاءت على فَعْلَى)) (125).

وتابعه في هذا الرأى الدكتور فاضل السامرائي، حين ذكر ايضاً ((وتقول يتيم وأيتام فإن أردت الإشارة إلى أن اليتيم أصبح على اصحابه آفة وبلية قلت: يتامى)) (126).

10- **فَعَالِي** : ويقاس هذا البناء جمعا في فعلاء اسماً، أو صفة لا مذكر لها، وفي وصف على زنة (فَعَلَاة) و(فَعَلَاة) و(فَعْلِيَّة) و(فَعْلُوَّة)⁽¹²⁷⁾. وقد وردت عند الشاعر (ثلاث) مرات، وفي كلمة واحدة (ليالي)⁽¹²⁸⁾، وذلك في مثل قوله :

لِيَالِي نَحْتَلُ الْمَرَاضَ وَعَيْشُنَا غَرِيرٌ وَلَا نُزْعِي إِلَى عَذْلِ عَادِلِ

وقد جاء هذا الجمع (ليالي) على غير القياس، أو شاذاً؛ لان القياس أن يكون واحدة (ليلاة)⁽¹²⁹⁾، وقد عُلِّ هذا الشذوذ حملاً على التّخفيف، لأنهم غلبوا الأصل المهمل (ليلاة)، الذي وزنه (فَعَلَاة) المقيس في فعالٍ على الفرع المستعمل (ليلة)، لأن الأصل أخفّ عليهم من الفرع⁽¹³⁰⁾.

11- **فَعَالِي**: يَطْرُدُ فِي كُلِّ ثَلَاثِي سَاكِنِ الْعَيْنِ آخِرَهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى الثَّلَاثَةِ بِشَرَطِ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ غَيْرَ يَاءِ النِّسَبِ⁽¹³¹⁾. وورد هذا البناء في شعر (كعب بن زهير) مرة واحدة في قوله:

حَدِيثُ أَنَاسِيٍّ فَلَمَّا سَمِعْتُهُ إِذَا لَيْسَ فِيهِ مَا أَبِينُ فَأَعْفَلُ

وتباين اللغويون والمفسرون في مفرد هذا الجمع (أناسي)، إلى آراء شتى، فذهب الفراء (ت207هـ) إلى أن ((واحدهم إنسي وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسي فتكون الياء عوضاً عن النون))⁽¹³²⁾، ولحظ الأخفش (ت215هـ) أن الأناسي متقلبة لأنها جماعة إنسي⁽¹³³⁾، ورأى الأصفهاني (502هـ) أن أناسي جمع إنس⁽¹³⁴⁾، وذكر الزمخشري أن الأناسي جمع إنسي أو إنسان⁽¹³⁵⁾، وأشار الطبرسي (ت548هـ) إلى أنه جمع إنسان، وجعلت الياء عوضاً عن النون، وذكر أنه يجوز أن يكون جمع إنسي⁽¹³⁶⁾.

وقطع الشيخ خالد الأزهري (ت905هـ) الخلاف في هذه المسألة وذهب إلى أن أناسي جمع إنسان، وليس جمع إنسي؛ لأن إنسياً آخره ياء النسب وأن ما ختم بياء النسب لا يجمع على فعالي، وأناسي أصله أناسين فأبدلوا النون ياء وادغموا الياء المبدلة من ألف إنسان⁽¹³⁷⁾.

12- **فَيَاعِل**: ويأتي ((جمعاً لمفرد ثلاثي الأصول مزيد بياء في ثانيه))⁽¹³⁸⁾، وجاء في قوله:

وَلَيْلَةٍ مُشْتَقَاتٍ كَأَنَّ نُجُومَهَا تَفَرَّقْنَ عَنْهَا فِي طَيَالِسَةٍ خُضِرَ

ف (طبالس) جمع على صيغة منتهى الجموع للمفرد (طَيْلَسَان)، ويراد به نوع من الأكسية⁽¹³⁹⁾، وهو مُعَرَّبٌ⁽¹⁴⁰⁾.

13- **فَيَاعِيل**: ويأتي ((جمعاً لمفرد ثلاثي الأصول مزيد بياء في ثانيه، وبواو أو ألف أو ياء قبل لامة))⁽¹⁴¹⁾، وجاء في قوله :

فِي دِيَابِيحٍ أَوْ كُسِينِ نُمُورًا ذَا وَشُومٍ كَأَنَّ جُلْدَ شَوَاهُ

ف (ديابيح) جاء على صيغة منتهى الجموع للمفرد (دِيَابِج)، ويراد به: ((ضرب من الثياب سداه ولحمته من الحرير))⁽¹⁴²⁾، وهو مُعَرَّبٌ أيضاً⁽¹⁴³⁾.

14- **فَنَاعِل**: يأتي ((جمعاً لمفرد ثلاثي الأصول مزيد بثون في ثانيه))⁽¹⁴⁴⁾، وجاء في قوله:

وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ وَرَقُ الْجَنَادِبِ يَرْكُضُنَ الْحَصَى قَيْلُوا

ف (جَنَادِب) جمع على صيغة منتهى الجموع للمفرد (جُنْدُب)، ويُراد به: ((نوع من الجراد يَصِرُّ ويقفز ويطيّر))⁽¹⁴⁵⁾.

الخاتمة

بعد أن استقضنا الحديث عن مجمل ما يتعلق بموضوع أبنية جموع التكسير في شعر كعب بن زهير نوجز أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- 1- إن كثرة تعدد أبنية جموع التكسير، يتطلب على من يريد معرفة جمع- لفظة ما- مراجعة الكثير من المظان اللغوية كي يجد ضالته .
- 2- اتفق كثير من علماء اللغة على بطلان تقسيم صيغ جموع التكسير على صيغ قلّة، وصيغ كثرة، وذهبوا إلى أن سياق الكلام والقارئ هي التي تحدّد المقصود منهما.
- 3- جاءت صيغة جمع القلّة (أفعال) أكثر أوزان الجموع وروداً عند الشاعر، فقد وردت عنده (اثنتين وتسعين) مرة .
- 4- تفاوتت أبنية جموع الكثرة في ورودها عند الشاعر، فأكثر ما جاء في شعر كعب بن زهير من هذه الأبنية صيغة (فعال) فقد كانت الفاظها الأكثر وروداً ، تليها صيغة (فعول). .
- 5- تُعدّ صيغة (فواعل) أكثر صيغ منتهى الجموع وروداً عند الشاعر، فقد جاءت عنده (ستاً وخمسين) مرة .
- 6- أن معظم الشذوذ الذي ورد في جموع التكسير في ديوان كعب بن زهير يعود غالباً إلى علّة التخفيف (أذلة، رجال، شبان، ليالي)، أو علّة تحقيق أمن اللبس (أعين)، أو علّة الحمل على التظير (صُحف).
- 7- ذكر سيبويه أن (فعل) صحيح العين لا يجمع قياساً على (أفعال) وقد جاءت أمثلة في ديوان كعب بن زهير تخالف ما ذهب إليه سيبويه ، وتدعم ما ذهب إليه بعض المحدثين .

الهوامش

- 1- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 5
- 2- الأغاني: 57/17
- 3- يُنظر: تاريخ الأدب العربي، حنا الفاخوري: 224
- 4- شرح ديوان كعب بن زهير: 6
- 5- الشعر والشعراء: 139/1
- 6- يُنظر: طبقات فحول الشعراء: 97
- 7- يُنظر: تاريخ الأدب العربي، حنا الفاخوري: 224-223
- 8- يُنظر: تاريخ الأدب العربي، د. عمر فروج: 283/1
- 9- يُنظر: ديوان كعب بن زهير: 20
- 10- يُنظر: طبقات فحول الشعراء: 103
- 11- يُنظر: توجيه اللمع: 98-99، والتعريفات: 83، وشرح الحدود في النحو: 116، وجامع الدروس العربية: 191/2
- 12- الأصول في النحو: 429/2

- 13- التكملة: 408
- 14- يُنظر: أسرار العربية: 71، والمهذب في علم التصريف: 179
- 15- يُنظر: شرح التسهيل: 70/1، وشرح التصريح على التوضيح: 519/2، والمهذب في علم التصريف: 179، والصرف الوافي: 154-155
- 16- يُنظر: كتاب سيبويه: 567/3، والأصول في النحو: 430/2، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: 268، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 670/3
- 17- يُنظر: الأصول في النحو: 430/2، وشرح المفصل للزمخشري: 224/3، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 670/3
- 18- يُنظر: شرح ملحمة الإعراب: 37
- 19- يُنظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: 268، وشرح التصريح على التوضيح: 521/2، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: 202، والمهذب في علم التصريف: 182، وتيسيرات لغوية: 60-64
- 20- يُنظر: المهذب في علم التصريف: 182
- 21- يُنظر: قل فهذا صواب (قاموس في التصويب اللغوي): 178، وأسس علم الصرف: 162
- 22- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 132، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 40-41
- 23- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 28، 28، 29، 64، 69
- 24- يُنظر: المهذب في علم التصريف: 193
- 25- يُنظر: معاني الأبنية في العربية: 122-123
- 26- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 132، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 41
- 27- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 14، 14، 53، 84، 102، 105
- 28- يُنظر: كتاب سيبويه: 568/3
- 29- المقتضب: 194/2
- 30- يُنظر: همع الهوامع: 6/69
- 31- يُنظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 674/3
- 32- يُنظر: الفيصل في ألوان الجموع: 37
- 33- يُنظر: شرح التصريح على التوضيح: 525-526/2
- 34- يُنظر: النحو الوافي: 4/639
- 35- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 133، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 40
- 36- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 60، 97، 108، 118، 183
- 37- يُنظر: الفيصل في ألوان الجموع: 42
- 38- ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي: 116
- 39- يُنظر: الأصول في النحو: 432/2
- 40- يُنظر: المنهج الصوتي للبنية العربية: 133
- 41- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 165، 181
- 42- يُنظر: شرح التصريح على التوضيح: 528/2
- 43- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 134، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 44
- 44- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 21، 26، 30، 73، 157
- 45- لسان العرب: 14/280
- 46- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 134، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 44
- 47- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 60، 62، 62، 64، 115
- 48- يُنظر: الفيصل في ألوان الجموع: 49
- 49- يُنظر: ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي: 127
- 50- كتاب سيبويه: 610/3
- 51- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 135، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 45

- 52- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 54 ، 62 ، 97 ، 115 ، 133
- 53- يُنظر: ليس في كلام العرب: 163
- 54- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 135، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 45
- 55- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 52 ، 56 ، 57
- 56- يُنظر: لسان العرب: 4/ 458
- 57- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 135، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 46
- 58- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 140 ، 165 ، 181 ، 185 ، 188
- 59- يُنظر: الصرف الوافي: 244
- 60- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 136، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 47
- 61- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 57 ، 168
- 62- يُنظر: التطبيق الصرفي: 162
- 63- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 136، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 49
- 64- يُنظر: معاني الأبنية في العربية: 133
- 65- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 38 ، 46 ، 94 ، 108 ، 123
- 66- لسان العرب: 11/90
- 67- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 137، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 49
- 68- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 33
- 69- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 137-138 ، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 50-51
- 70- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 26 ، 30 ، 90 ، 114 ، 183
- 71- أزهير الفصحى في دقائق اللغة: 53
- 72- ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي: 140
- 73- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 138، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 52
- 74- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 19 ، 29 ، 29 ، 111 ، 150
- 75- يُنظر: الفيصل في ألوان الجموع: 66
- 76- معاني الأبنية في العربية: 139-140
- 77- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 138، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 53
- 78- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 134 ، 186
- 79- يُنظر: المهذب في علم التصريف: 338-339
- 80- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 138-139، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 53
- 81- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 16 ، 151 ، 153 ، 158 ، 177
- 82- يُنظر: معاني الأبنية في العربية: 137
- 83- المصدر نفسه: 3/ 632
- 84- ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي: 160
- 85- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 136، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 48
- 86- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 124
- 87- معجم مقاييس اللغة: 4/ 418
- 88- يُنظر: معجم الجموع في اللغة العربية: 247
- 89- يُنظر: شرح التصريح على التوضيح: 546/2-547، وشرح الاشموني على أفية ابن مالك: 3/ 692
- 90- معاني الأبنية في العربية: 136
- 91- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 13 ، 28 ، 50 ، 108 ، 176
- 92- لسان العرب: 2/ 380
- 93- معجم الجموع في اللغة العربية: 310

- 94- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 42، 58، 85، 127، 174
95- لسان العرب: 10/ 245
- 96- معجم الجموع في اللغة العربية: 321
- 97- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 35، 72، 84، 144، 186
98- لسان العرب: 14/ 295
- 99- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 140
- 100- يُنظر: معاني الأبنية في العربية: 149
- 101- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 42، 54، 74، 75، 114
- 102- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 94، 163
- 103- يُنظر: الأنصاف في مسائل الخلاف: 2/ 306
- 104- يُنظر: الفیصل في ألوان الجموع: 86
- 105- معجم الجموع في اللغة العربية: 385
- 106- يُنظر شرح ديوان كعب بن زهير: 14، 25، 26، 175، 178
- 107- يُنظر: كتاب الصناعتين: 302-304
- 108- يُنظر: معجم الجموع في اللغة العربية: 389
- 109- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 14، 15، 23، 175، 184
110- لسان العرب: 3/ 76
- 111- الكشاف: 2/ 419
- 112- تفسير البحر المحيط: 5/ 282
- 113- يُنظر: جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: 62-66
- 114- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 80، 104، 104، 136، 165
115- يُنظر: لسان العرب: 4/ 124
- 116- معجم الجموع في اللغة العربية: 415
- 117- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 14، 17، 26، 122، 124
- 118- يُنظر: لسان العرب: 10/ 39
- 119- معجم الجموع في اللغة العربية: 392
- 120- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 14، 120، 183
121- لسان العرب: 9/ 198
- 122- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 140-141
- 123- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 175، 186
- 124- يُنظر: المُهذَّب في علم التصريف: 200
- 125- كتاب سيبويه: 3/ 650
- 126- معاني الأبنية في العربية: 143
- 127- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 140
- 128- يُنظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 69، 70، 117
- 129- ينظر: دقائق التصريف: 388
- 130- ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي: 171
- 131- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: 142
- 132- معاني القرآن: 2/ 269
- 133- يُنظر: معاني القرآن: 257
- 134- يُنظر: المفردات في غريب القرآن: 38
- 135- يُنظر: الكشاف: 3/ 290

- 136- يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن: 217/7
- 137- يُنظر: شرح التصريح على التوضيح: 252/2
- 138- معجم الجموع في اللغة العربية: 329
- 139- يُنظر: لسان العرب: 183/8
- 140- يُنظر: المُعَرَّب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم: 112
- 141- معجم الجموع في اللغة العربية: 397
- 142- المعجم الوسيط: 268
- 143- يُنظر: المُعَرَّب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم: 72
- 144- معجم الجموع في اللغة العربية: 333
- 145- المعجم الوسيط: 140
- ### مصادر البحث ومراجعته /
- 1- أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ، د. خديجة الحديثي، مكتبة لبنان - ناشرون، 1964 م .
- 2- أزاهير الفصحى في دقائق اللغة، عباس أبو السعود، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، مصر، 1988 م.
- 3- أسرار العربية ، كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت577هـ)، تحقيق بركات يوسف هبّود، الطبعة الأولى ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت - لبنان ، 1999 م.
- 4- أسس علم التصريف (تصريف الأفعال والاسماء)، د. رجب عبد الجواد إبراهيم ، الطبعة الأولى، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، 2008 م .
- 5- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج (ت316هـ) ، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1996
- 6- الأغاني، أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت356هـ)، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان ، د. ت .
- 7- الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن محمد بن أبي سعيد الأنباري، شرح وتحقيق: محمد محبي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة ، 2005 م .
- 8- تاريخ الأدب العربي، حنا الفاخوري، الطبعة التاسعة، المكتبة العربية، بيروت- لبنان، د.ت.
- 9- تاريخ الأدب العربي، د. عمر فروخ، الطبعة الزابعة ، دار العلم للملايين ، بيروت- لبنان- 1981 م .
- 10- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت672 هـ)، تحقيق : محمد كامل بركات ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، 1967 م .
- 11- التّطبيق الصّرفي ، د.عبد الرّاجحي، الطبعة الثانية ، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2000 م.
- 12- التعريفات ، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الشّريف الجرجاني (ت816 هـ) ، ضبط نصوصها وعلق عليها : محمد علي أبو العباس ، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003 م.
- 13- تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشّهير بأبي حيان الأندلسي (ت745هـ)، تحقيق : الشّيخ عادل أحمد عبد الموجود والشّيخ علي محمد معوض، الطبعة الأولى، دار الكتب العلميّة ، بيروت- لبنان، 1993 م .
- 14- تيسيرات لغويّة ، د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، 1990 م .
- 15- التكملة ، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت377هـ)، تحقيق ودراسة : د. كاظم بحر المُرجان، الطبعة الثانية ، عالم الكتب، بيروت- لبنان، 1999 م.
- 16- توجيه اللّمع (شرح كتاب اللّمع لابن جني) ، العلامة أحمد بن الحسن الخبّاز (ت639هـ)، دراسة وتحقيق: د.فايز زكي محمد دياب، الطبعة الثانية، دار السّلام للطباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة، 2007م.

- 17- جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني، راجع هذه الطبعة ونقحها: سالم شمس الدين، الطبعة الأولى ، دار الكوخ للطباعة والنشر، 2004 م.
- 18- جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية، د. عبد المنعم سيد عبد العال، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1976
- 19- دقائق التصريف، أبو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (ت بعد سنة 338هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الطبعة الأولى، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق، 2004 م .
- 20- ديوان كعب بن زهير، صنعة الإمام أبي سعيد السكري (ت 275هـ)، شرح ودراسة: د. مفيد قميحة ، الطبعة الأولى، دار الشواف للطباعة والنشر، الرياض السعودية، 1989 م .
- 21- شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت 1315هـ)، شرحه وفهرسه واعتنى به : د. عبد الحميد هندواوي ، الطبعة الزاوية ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، 2007 م .
- 22- شرح الأشموني على الفية ابن مالك ، علي بن محمد الأشموني (ت 929هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، 1955 م.
- 23- شرح التسهيل، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك ، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، ود. محمد بدوي المختون، الطبعة الأولى، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1990 م .
- 24- شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهرى (ت 905هـ)، تحقيق : محمد باسل عيون السود، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، 2000 م .
- 25- شرح الحدود في النحو، عبد الله أحمد بن علي الفاكهي (ت 972هـ) ، تحقيق : د . المتولي رمضان أحمد الدميري ، الطبعة الثانية ، مكتبة وهبة ، القاهرة، 1993 م.
- 26- شرح ديوان كعب بن زهير، الإمام أبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري ، شرح وتحقيق: أنطوان القوال، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، بيروت- لبنان ، 2003 م.
- 27 - شرح المفصل للأزمخشري ، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت 643 هـ)، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: د.إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان، 2001 م
- 28- شرح ملحة الإعراب ، أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري البصري (ت 516هـ)، علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه : كامل مصطفى الهنداوي، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، 2005 م .
- 29- الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت 276هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، مصر، 1982 م.
- 30- الصرف الوافي (دراسة وصفية تطبيقية في الصرف وبعض المسائل الصوتية) ، د. هادي نهر، الطبعة الثانية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، إربد - الأردن، 2002 م .
- 31- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجُمحي (ت 231هـ)، قرأ وشرحه : محمد محمود شاكر، الطبعة الثانية ، مصر، 1974 م .
- 32- ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي، د. حسين عباس الزفايعه ، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان ، 2006 م.
- 33- الفبصل في ألوان الجموع ، الاستاذ عباس ابو السعود ، الطبعة الثانية ، مطبعة لجنة البيان العربي ، مصر ، 1952 م.
- 34- قلّ فهذا صواب (قاموس في التصويب اللغوي) ، د.إميل بديع يعقوب ، الطبعة الأولى ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس- لبنان ، 2007 م .
- 35- الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت 180هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد بن هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، د . ت .
- 36- كتاب الصناعيتين (الكتابة والشعر)، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت 395هـ)، علق حواشيه وضبط نصّه: د. مفيد قميحة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان- 2008 م .

- 37- الكثاف عن حقائق التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الرّمخسريّ (ت535 هـ) ، الطبعة الثّانية ، دار إحياء التّراث العربيّ ، بيروت- لبنان ، 2001 م .
- 38- لسان العرب ، ابن منظور جمال الدّين محمد بن مكرّم الأنصاريّ (ت711هـ) ، طبعة اعتنى بتصحيحها أمين محمّد عبد الوهاب ومحمّد الصّادق العبيديّ، الطبعة الثّالثة، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت- لبنان، 1986م.
- 39- ليس من كلام العرب، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت370هـ)، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثّانية، مكّة المُكرّمة ، 1979 م .
- 40- مجمع البيان في تفسير القرآن ، أبو علي الفضل بن الحسن الطّبرسيّ (ت 548هـ) ، الطبعة الأولى ، دار المرتضى ، بيروت- لبنان ، 2006 م .
- 41- معاني الأبنية في العربيّة ، د . فاضل صالح السّامرائي، الطبعة الثّانية ، دار عمّار ، عمّان، 2007 م .
- 42- معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت207هـ) ، تحقيق محمّد علي النّجار، الطبعة الثّانية ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب ، 2000 م .
- 43- معاني القرآن، أبو الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط (ت215هـ)، قدّم له وعلق عليه: إبراهيم شمس الدّين، الطبعة الأولى، دار الكتب العلميّة، بيروت- لبنان، 2002 م .
- 44- مُعجَمُ الجُمُوعِ في اللّغة العربيّة، أدما طربيّه، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، 2003م
- 45- مُعجَمُ مقاييس اللّغة، أو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ)، بتحقيق وضبط: عبد السّلام محمّد هارون، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، 1979 م .
- 46- المُعجم الوسيط ، قام بإخراجه: إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزّيات وحامد عبد القادر ومحمّد علي النّجار، الطبعة الرّابعة، مكتبة الشّروق الدّولية ، 2004 م .
- 47- المُعرّب من الكلام الأعجميّ على حُرُوف المُعجم، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمّد بن الخضر الجواليقيّ (ت 540هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه : خليل عمران المنصور، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلميّة، بيروت- لبنان ، 1998 م .
- 48- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمّد المعروف بالرّاعب الأصفهانيّ (ت 502هـ) ، تحقيق وضبط : محمّد خليل عيتانيّ، الطبعة الخامسة ، دار المعرفة ، بيروت- لبنان ، 2007 م .
- 49- المُقتضب ، أبو العبّاس محمد بن يزيد المبرّد (ت285هـ)، تحقيق: محمّد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، القاهرة ، 1994 م .
- 50- المنهج الصّوتيّ للبنية العربيّة (رؤية جديدة في الصّرف العربيّ)، د. عبد الصّبور شاهين، مؤسسة الرّسالة للطباعة والنّشر والتّوزيع، 1980 م .
- 51- المُهدّب في علم التّصريف ، د. هاشم طه شلاش ، ود. صلاح مهدي الفرطوسيّ ، ود. عبد الجليل عبيد العاني ، بيت الحكمة للنّشر والتّرجمة والتّوزيع ، مطبعة التّعليم العالي في الموصل ، 1989 م .
- 52- التّحو الوافي، عبّاس حسن، الطبعة الثّالثة ، دار المعارف، مصر، 1974 م .
- 53 - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدّين السيّوطيّ (ت911هـ)، شرح وتحقيق : د. عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلميّة، الكويت، 1980 م .

Constructs of AL-Taqsser (Neutral) plurals in the poetry Of Ka'b Bin Zuhair

Abstract

This research attempts to study the constructs of AL- T aqsser plurals (neutral plurals) in the poetry of Ka'b Bin Zuhair, and the research has proceeded to achieve its purpose in line with what methodology requires.

The research plan in the form of two chapters, preceded by an introduction and ensued by a conclusion. The introduction is in two focal points:

The first one of them I rendered it to discuss the life of the poet of Ka'b Bin Zuhair, and the second was concerned with the clarification of the concept of AL-Taqsser (Neutral) plural in Arabic language as well as The linguists divisions of these plurals, the few and many plurals.

As for the first chapter, I tackled in it constructs of the the few and many plurals," The second chapter discussed" constructs of Ultimate plurals.

" In the conclusion, I summed up the most important results that the research arrived at.